

## ( نصيحة حول تأمير المفضول على الفاضل )

تَرْنيس المفضول على الفاضل

جانز في الشريعة لمصلحة دفع العدو الصائل؛

لكن إلى أي حد يصلح ذلك ويجوز؟

هل يصلح أن يُؤمَّر شخص يُوسِّلم الحكام العلمانيين ويُحسن بهم الظن! وقد تَلقى الدعم منهم حتى الثمالة؛ ولا يُمانع من التنسيق معهم أو التعاون ضد مسلمين مهما سَمَّاهم! أو قد نسق فعلا معهم ضدهم ، أو عَرَضَ على العالم كله استعدادة للتعاون ضدهم!

هل يصلح أن يُؤمَّر مثل هذا أو يُرأس على مَنْ اتضحت معالم الولاء والبراء عنده! ولم يختلط عليه سبيل المؤمنين بسبب المجرمين والعلمانيين، وبرئ من طواغيت العرب والعجم؛ وقطع العلاقات معهم وبرئ من جيوشهم!؟

هل يصحُّ تَرْنيس هؤلاء على هؤلاء!؟

دون أن يُعلن أولئك أو يُظهروا براءتهم من تلك القانورات التي كانوا بالأمس متلطخين بها!

وهل ستستقيم تركيبة الكيان الجديد وينسجم المأمورون المتضحة عقيدتهم مع أمرانهم المشوشة عقاندهم والمعكرة مناهجهم والمتخبطة مواقفهم؛ دون بيان صريح يبيِّن تغيّر ذلك كله، ويوضحه ليُطمئنهم ويثبتهم!

خصوصا وهم يرون كل يوم تزايد نفوذ الممبعة، ويسمعونهم يبتون تمبيعهم بين صفوفهم، ويعلنون تخليطهم في شتى الوسائل دون رقيب من القيادة أو حسيب !!

أنصار الشريعة كانوا أكثر أنصار جبهة فتح الشام؛ جاؤوا يهرعون من كل مكان نصرة للشريعة، ولتكون كلمة الله هي العليا، بعضهم دفعه إليها وزكاها عندهم؛ ارتباطها بالقاعدة ، وبعضهم رأى فيها سلامة المنهج الذي ينصره ويبحث عنه ؛ فقام بناء الجبهة على تضحياتهم وارتفع على أشلاء شهدائهم؛ وهؤلاء هم أكثر جند الكيان الجديد؛ يُقلقنا ما يُقلقهم ويحزننا ما يحزنهم ، ونتشوش بما يشوشهم..

خصوصا بعد فك الارتباط الذي جاء بعضهم لوجوده، وتشوش المنهج الذي جاء بالآخرين نقاؤه؛ بسبب سوابق قادتها الجدد وتزايد نفوذ الممبعة..

فعلى هيئة تحرير الشام أن تُحافظ على خلاصة أنصارها الصادقين الأتقياء الأتقياء؛ الذين هم أكبر رأس مالها؛ فتلعن بوضوح عن سلامة نهجها ؛ ورسوخ توحيدها ببراءتها من الطواغيت ومشاريعهم ودعمهم وإملاءاتهم ؛

وتبيّن بوضوح موقفها من درع الفرات وأسيّتنا وأمثالها من المؤتمرات والمؤامرات ، وتبيّن موقف قادتها الجدد من ذلك كله؛ وإلا خسرت خلاصة أنصارها. وتناوشها التكفير، وتلاعب بها التمييع.

هذه نصيحة مشفقٍ حريص على الجهاد وتضحيات المجاهدين وثمراتها.

ولا يحل صمتها ومميعتها يصدحون بما يُحسب عليها ليل نهار ؛ كدعوات أسلمة الطواغيت العلمانيين ومدحهم والجدال عن باطلهم والترقيع لجيوشهم ؛ أو دعواتهم لتشارك البرلمانيين والديمقراطيين مع المجاهدين والموحدين في مشروع الأمة! بزعم أن كلاً قد فشل بانفراده!

وسينجحون حين يندمجون ويتعاونون !!!

فإخوانكم يتساءلون ؛ لأي شيء يُمهّد هؤلاء؟!

ألهدم الفرقان بين أنصار الشريعة وأنصار الديمقراطية؟!

أم لتميع براءة عساكر التوحيد من جنود التنديد؟!

مع أن أكثر من يُناصر الجهاد والمجاهدين يبرأ من تلك المناهج الباطلة ، وجاء لينصر منهاجاً واضحاً نقيّاً يكون هدفه تحكيم شرع الله لا شرائع البشر؛ ولا يقبل توحيدهم الذي تعلّموه ويقاثلون من أجله مثل ذلك التخليط!

( قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ )

هذه نصيحة ؛

فحذار أن تكونوا

ممن لا يحبون الناصحين

( قناة الشيخ أبي محمد المقدسي )

● الرابط : <http://t.me/mqdse1>

Created: 02/02/2017

Views: 362

Online: 0

Save as PDF



© 2016 justpaste.it

About



Web2PDF

converted by Web2PDFConvert.com